

تفسير السمرقندي

@ 284 \$ سورة النحل 77 - 78 \$.

ثم قال تعالى ^ و غيب السموات والأرض ^ أي ما غاب عن العباد ! 2 2 ! أي قيام الساعة
! 2 ! أي كرجع البصر ! 2 2 ! أي بل هو أقرب أي أسرع قال الزجاج أخبر ا^ تعالى أن
البعث والإحياء في قدرة ا^ تعالى ومشئته كلمح البصر ولم يرد أن الساعة تأتي في لمح
البصر ولكنه وصف سرعة القدرة على الإتيان بها ويقال ! 2 2 ! الألف زائدة ومعناه وهو أقرب
^ إن ا^ على كل شيء قدير ^ يعني من البعث وغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف وقرأ الباقر بالضم
ومعناها واحد وقال الزجاج الأصل في الأمهات أمات ولكن الهاء زيدت مؤكدة كما زادوها في
قولهم أهرقت الماء وأصله أركت الماء ! 2 2 ! أي لا تعقلون شيئاً ويقال لا تعلمون الأشياء
كلها ! 2 2 ! أي لكي تشكروا النعمة \$ سورة النحل 79 - 80 \$.

ثم بين لهم العبرة ليعتبروا بها ويعرفوا بها وحدانيته فقال تعالى ^ ألم تروا إلى
الطير مسخرات ^ يقول مذلات ! 2 2 ! أي في الهواء ! 2 2 ! عند قبض الأجنحة وعند بسطها
! 2 ! أي لعلامات لوحداية ا^ تعالى لمن علم أن معبوده لم يعنه في ذلك ! 2 2 ! أي
لمن آمن به قرأ ابن عامر وحمزة ! 2 2 ! بالتاء على المخاطبة وقرأ الباقر بالياء .
ثم قال ! 2 2 ! أي خلق لكم البيوت قراراً ومأوى لكم ويقال معناه سخر لكم الأرض لتبنوا
فيها البيوت ويقال معناه وفقكم لبناء البيوت لسكناكم وقراركم فذكر النعم والمنن
والدلائل لوحدايته .

وقال عز وجل ! 2 2 ! أي من الشعر والصوف والوبر ! 2 2 ! أي الفساطيط والخيام ! 2
! 2 ! أي تستخفون حملها ! 2 2 ! أي يوم انتقالكم وسفركم ويوم نزولكم ! 2 2 ! أي من
أصواف الغنم ! 2 2 ! أي